

الدرس الثاني: الإمبريالية وليدة الرأسمالية

تمهيد: أدى ازدهار الرأسمالية في أوروبا خلال القرن 19م الى ظهور حركة امبريالية توسعية. فما المقصود بالإمبريالية؟ وماهي دوافعها؟ وما مبرراتها وأشكالها؟

أولا: الإمبريالية: دوافعها ومبرراتها وأشكالها

1- مفهوم الإمبريالية ودوافعها

الإمبريالية: هي حركة توسعية ظهرت في أوروبا خلال القرن 19م، استهدفت بلدان أفريقيا وآسيا من أجل الحصول على المواد الأولية وتصريف فائض الإنتاج الصناعي والفلاحي والمالي في الأسواق الخارجية.

2- مبررات الإمبريالية وأشكالها

تبرر الدول الأوربية حركتها التوسعية بعدة مبررات منها: الحفاظ على أمنها، وحاجاتها الى المواد الأولية وأسواق لتصريف فائضها، وفضاءات للتخفيف من ارتفاع سكانها، وتفوقها الطبيعي على باقي الأجناس الأخرى، واتخذت الإمبريالية ثلاثة أشكال هي **الاستعمار المباشر** **الاستيطان** **والغير المباشر** **"الحماية"** **والدومينيون** وهو نظام أوجدته بريطانيا لمستعمراتها التي تحتفظ باستقلالها الذاتي مع ارتباطها بالتاج البريطاني.

ثانيا: دراسة احتلال الجزائر كنموذج للتوسع الإمبريالي خلال القرن 19م

1- مبررات ودوافع احتلال الجزائر

اتخذت فرنسا ضربة المروحة كذريعة لاحتلال الجزائر سنة **1832م**، لكن الدوافع الحقيقية هي رغبة فرنسا في الاستيلاء على المراسي والمناجم الغنية بالمعادن ومصادر الطاقة، والثروات والكنوز المكسدة غي قصر الداي.

2- مراحل احتلال فرنسا للجزائر ورد الفعل على ذلك ونتائجه

احتلت فرنسا الجزائر سنة **1832م**، وتم إخضاعها بالتدريج، بدءا بالمناطق الشمالية ثم الزحف نحو المناطق الجنوبية، وكرد فعل اندلعت المقاومة الجزائرية، كان أبرزها مقاومة **الأمير عبد القادر** ما بين **(1832-1847م)** وقد رافق هذا الاحتلال نتائج منها: السيطرة على الأراضي الفلاحية وتشجيع الهجرة والاستيطان، وإصدار مرسوم الحاق الجزائر بفرنسا، واستغلال خيراتها...

خاتمة: شكل احتلال فرنسا للجزائر بوابة للتوسع في مناطق مجاورة لها مثل المغرب. فما هي الضغوط الاستعمارية التي مرست على المغرب؟

المصطلحات

الإمبريالية: حركة توسعية اعتمدتها الدول الأوربية في نهاية ق19 وبداية ق20 هدفت الى احتلال بلدان عديدة واستغلال ثرواتها.

الأمير عبد القادر: من قادة المقاومة الجزائرية حقق عدة انتصارات ضد الفرنسيين